

ما الثمن المطلوب من الأسد دفعه هذه المرة لإنقاذه من قيصر

خلافات روسية - سورية على دور تركيا يغطيها كلام عن الاقتصاد وإعادة الإعمار



وفد من «الوزن الثقيل»

تحقق في الجولة الأخيرة من اللجنة الدستورية. وقال دبلوماسي غربي يتابع الأوضاع في سوريا "روسيا رجحت كفة الأسد، وفي ضوء مواجهة النظام الآن لأصعب تحدياته أصبحت موسكو في وضع أفضل من أي وقت مضى لزيادة الضغط على الأسد". وتعد روسيا أحد أبرز حلفاء دمشق إلى جانب إيران، وقدمت لها منذ بداية النزاع دعماً دبلوماسياً واقتصادياً، ودافعت عنها في المحافل الدولية وبلغت مشاريع قرارات عدة تدين النظام في مجلس الأمن الدولي. وساهم تدخلها العسكري منذ 2015 بقلب ميزان القوى لصالح الجيش السوري.

لدمشق نهاية العام الحالي. وأشار إلى مشاريع إعادة إعمار 40 منشأة بنى تحتية خاصة في مجال الطاقة، وإلى عقد عمل مع شركة روسية لاستخراج النفط من المياه السورية لا يزال ينتظر المصادقة عليه.

وتحدث لافروف بدوره عن "أولويات جديدة" في سوريا في مقدمها "إعادة الإعمار" والحصول على دعم دولي لتحقيق ذلك، ويدرك لافروف أن تحقيق هذا الهدف منوط أساساً باستجابة الأسد للمطالب الدولية وعلى رأسها القانون عد 2254.

وعن اللجنة الدستورية، التي انعقدت جولتها الثالثة الشهر الماضي، قال لافروف إن "ليس هناك جدولاً

ووقعت موسكو في السنوات الماضية اتفاقات ثنائية مع دمشق وعمقوا طويلاً المدى في مجالات عدة أبرزها الطاقة والبناء والنفط والزراعة. وأقر مجلس الشعب السوري في صيف 2019 عقداً مع شركة روسية لإدارة واستثمار مرفأ طرطوس، الأكبر في البلاد. وسبق أن فازت الشركة ذاتها بعقد لاستثمار واستخراج الفوسفات من مناجم منطقة تدمر (شرق) لخمس سنوات.

وتحدث بوريسوف خلال المؤتمر عن "اتفاقية جديدة" لتعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري تقدمت بها روسيا بانتظار الرد السوري عليها وتوقيعها في زيارة أخرى يقوم بها

وتأتي زيارة الوفد الروسي في وقت تشهد فيه سوريا أزمة اقتصادية خانقة تفاقمها العقوبات الاقتصادية وأخرها التي فرضتها واشنطن بموجب قانون قيصر الذي تم تفعيله في يونيو الماضي، وتعد الأكثر قساوة بحق سوريا.

وخلال مؤتمر صحفي مشترك مع لافروف وبوريسوف، قال وزير الخارجية السوري وليد المعلم "استطيع أن أؤكد... أن مستقبل العلاقات مع الأصدقاء في روسيا واعد ومبشر بالخير في ما يتعلق بالوضع الاقتصادي والسياسي". وأضاف رداً على سؤال "متفائل، وأبشر بشعنا بأن الوضع الاقتصادي العام سوف يجد تحسناً خلال الأيام والأشهر المقبلة".

زيارة روسية من العيار الثقيل إلى سوريا، ولئن ركزت وفق تصريحات المسؤولين من كلا الطرفين على الوضع الاقتصادي وسبل تخفيف وطأة العقوبات الأميركية وإعادة الإعمار، فإن ما خفي منها سياسياً كان أعظم.

دمشق - طغت الجوانب الاقتصادية وسبل مواجهة العقوبات الغربية لاسيما الأميركية على المحادثات التي أجراها الوفد الروسي رفيع المستوى مع المسؤولين السوريين في دمشق، الإثنين، بحسب ما هو معلن.

وتقول دوائر سياسية إن التركيز على الوضع الاقتصادي في مناطق السيطرة الحكومية في سوريا، على أهميته، لا يعني بالمرّة أنه تم إغفال الجوانب السياسية خصوصاً في علاقة بعمل اللجنة الدستورية وإلا لكان تم حصر زيارة الوفد الروسي في نائب رئيس الوزراء يوري بوريسوف.

وتشير الدوائر إلى أن زيارة لافروف كان هدفها الأساسي الضغط على دمشق بشأن ضرورة إظهار جدية في ما يتعلق بعمل اللجنة الدستورية المكلفة بوضع دستور جديد للبلاد، ونجح على ما يبدو الوزير الروسي في تحقيق هذا الهدف لجهة تأكيد نظيره السوري وليد المعلم على عدم ممانعتهم في ذلك، ولكن الإشكال يبقى عدم رضاه دمشق على مجازة روسيا لتركيا في شمال غرب سوريا، وأيضا الأكراد في شمال شرق البلاد، والذي من شأنه أن يقود إلى تفتيت البلاد.

وحتى، وفق الحساب الرسمي للرئاسة على تطبيق تلغرام، بحث المساعي "للتوصل إلى اتفاقيات جديدة، بما يساهم في تحقيق مصالح البلدين والتخفيف من أثار سياسة العقوبات القسرية التي تنتهجها بعض الدول". وأضافت الرئاسة أنه "كان هناك اتفاق على أهمية البدء بتنفيذ الآليات الكفيلة بتجاوز الحصار الاقتصادي والضغطات على الشعب السوري، من دون توضيح ما هي الآليات وطريقة تنفيذها.

وتأتي زيارة الوفد الروسي في وقت تشهد فيه سوريا أزمة اقتصادية خانقة تفاقمها العقوبات الاقتصادية وأخرها التي فرضتها واشنطن بموجب قانون قيصر الذي تم تفعيله في يونيو الماضي، وتعد الأكثر قساوة بحق سوريا.

وخلال مؤتمر صحفي مشترك مع لافروف وبوريسوف، قال وزير الخارجية السوري وليد المعلم "استطيع أن أؤكد... أن مستقبل العلاقات مع الأصدقاء في روسيا واعد ومبشر بالخير في ما يتعلق بالوضع الاقتصادي والسياسي". وأضاف رداً على سؤال "متفائل، وأبشر بشعنا بأن الوضع الاقتصادي العام سوف يجد تحسناً خلال الأيام والأشهر المقبلة".

وخلال مؤتمر صحفي مشترك مع لافروف وبوريسوف، قال وزير الخارجية السوري وليد المعلم "استطيع أن أؤكد... أن مستقبل العلاقات مع الأصدقاء في روسيا واعد ومبشر بالخير في ما يتعلق بالوضع الاقتصادي والسياسي". وأضاف رداً على سؤال "متفائل، وأبشر بشعنا بأن الوضع الاقتصادي العام سوف يجد تحسناً خلال الأيام والأشهر المقبلة".

وهذا ما يفسر، بحسب تلك الدوائر، تشديد لافروف خلال المؤتمر الصحفي مع المعلم على تمسك بلاده بسياسة سوريا ووحدة أراضيها، في ما بدا محاولة لطماننة النظام. ووصل وزير الخارجية الروسي صباح الإثنين إلى دمشق، سبقة بساعات وفد حكومي برئاسة بوريسوف. وهذه أول زيارة للافروف إلى العاصمة السورية منذ العام 2012،

النظام السوري يبدي انفتاحاً على صياغة دستور جديد للبلاد، بعد أن كان يرفض بالمطلق هذه الخطوة

وهذا ما يفسر، بحسب تلك الدوائر، تشديد لافروف خلال المؤتمر الصحفي مع المعلم على تمسك بلاده بسياسة سوريا ووحدة أراضيها، في ما بدا محاولة لطماننة النظام.

ووصل وزير الخارجية الروسي صباح الإثنين إلى دمشق، سبقة بساعات وفد حكومي برئاسة بوريسوف. وهذه أول زيارة للافروف إلى العاصمة السورية منذ العام 2012،

غزة على أعتاب كارثة صحية

غزة - تضاعفت الإصابات بفايروس كورونا المستجد في قطاع غزة المحاصر عشر مرات خلال الأسبوعين الأخيرين، لتتجاوز الألف حالة مع تسع وفيات. واعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة، الإثنين، ارتفاع حصيلة الإصابات بالفايروس داخل القطاع منذ مارس، إلى 1151 إصابة، مقارنة بـ 113 إصابة في الخامس والعشرين من أغسطس، وحالة وفاة واحدة.

وأخذت الإصابات بالارتفاع أواخر الشهر الماضي، بعد الإعلان عن اكتشاف إصابات محلية في مخيم المغازي للاجئين الفلسطينيين وسط القطاع.

ودفعت هذه الزيادة المطردة حكومة حماس التي تدير قطاع غزة، إلى فرض حظر شامل للتجول في كامل القطاع، منذ الخامس والعشرين من أغسطس. ويشمل الحظر أيضاً، إغلاق المدارس والجامعات والمؤسسات الحكومية والأسواق وغيرها من المرافق الحياتية.

ويعاني سكان القطاع البالغ عددهم نحو مليوني نسمة من حصار إسرائيلي منذ نحو 14 عاماً، ومن ارتفاع نسبة الفقر التي تجاوزت الخمسين في المئة في صفوف الشباب. وأدى وقف إسرائيل إدخال إمدادات الوقود إلى غزة وتوقف محطة توليد الكهرباء، إلى تفاقم الأزمة الإنسانية.

وشهد قطاع غزة تصعيداً في أغسطس، قصفت خلاله إسرائيل جواراً وبرا القطاع بشكل شبه يومي، وذلك رداً على إطلاق نشاط فلسطينيين مئات البالونات والطائرات الورقية المحملة بمواد حارقة أو متفجرة أسفرت عن المئات من الحرائق في الأراضي الإسرائيلية. وأعلن في الأول من سبتمبر التوصل إلى اتفاق للتهدئة مع حركة حماس.

التحالف المدني في الأردن يتفكك عشية الانتخابات التشريعية

يكونوا مترشحين لهذا التحالف وسعوا منذ الإعلان عنه إلى محاربه، معيدين التذكير بمنع محافظ العاصمة عمان من إقامة حفل إظهار له.

كان ينظر إلى التحالف المدني على أنه الرافعة التي ستنهض بالحياة السياسية التي تشهد حالة من الخمول منذ سنوات

ويقول مراقبون إن حجم الاستقلالات سيهني ضربة قاسمة للحزب الذي يستعد للمشاركة في الانتخابات النيابية المقرر إجراؤها في 10 نوفمبر المقبل، لافتين إلى أن ما حدث يشكل خيبة أمل كبيرة للتيار المدني عموماً في المملكة خاصة وأن الكثير منهم حتى أولئك الذين ظلوا خارج إطاره التنظيمي كان يحدهم أمل في أن يخلق حالة زخم ويمسك الفراغات في الساحة السياسية، في ظل تراجع دراماتيكي للأحزاب والقوى التقليدية؛

وشدد المعشر في وقت لاحق الإثنين على أنه لن يتخلى عن حلم الدولة المدنية الديمقراطية غير أنه لم يشعر أن حزب التحالف المدني هو الوسيلة لتحقيق هذا الحلم. وقال في تصريحات لوكالة "عمون" المحلية إنه لا يعتزم تشكيل حزب سياسي خلال السنوات المقبلة؛ وذلك نظراً للتحديات والصعوبات التي يخضع لها هذا المسار.

وشدد المعشر على إيمانه المطلق بأنه لا مجال لتقدم الأردن إلا من خلال الحياة الحزبية غير أن المناخ العام لا يسمح بذلك.

بضمّن تنمية المبادرات الفردية ويعتبر القطاع الخاص مشغلاً رئيسياً لعجلة التنمية، والوصول لمبادئ العدالة الاجتماعية التي لا تتحقق إلا بتكافؤ الفرص والمساواة، واحترام حقوق الإنسان وضمّان الحريات العامة والفردية.

وأضاف "منذ انضمامي وثلة خيرة للعضوية عام 2018، مررت بمخاض صعب حاولنا فيه رغم التدخلات السافرة أن نساهم في تحويل الفكرة إلى فرصة وبناء عمل لتحقيق رسالة ومبادئ الحزب، وحيث أنني ومجموعة من الأعضاء وجدنا أن بعض قوى التغيير داخل الحزب غير متوافقة ولا منسجمة ولا تتعامل بشفافية وبنقاة تعاونية مدنية ديمقراطية بناءة، فقد تقدمنا الأحد باستقالتنا الرسمية من الحزب".

وتشكل حزب التحالف المدني في العام 2018، وضم في صفوفه شخصيات من مشارب مختلفة يسارية، وليبرالية، وقومية، كما احتضن شخصيات تولت مناصب رفيعة في الدولة الأردنية.

وكان ينظر إلى هذا التحالف على أنه الرافعة التي ستنهض بالحياة السياسية التي تشهد حالة من الخمول منذ سنوات.

وكان المتحمسون لهذا المشروع يرون أنه قادر على مزاحمة جماعة الإخوان المسلمين وذرعاها حزب جبهة العمل الإسلامي الذي احتكر وعلى مدى السنوات الأخيرة الساحة السياسية والفضاء العام في الأردن.

ويرى مراقبون أن اختلاف التوجهات السياسية والفكرية شكل أحد الأسباب الرئيسية التي أدت إلى تفكك هذا التحالف الناشئ، كما أنه لا يخفى أن أصحاب القرار في المملكة لم

وأوضح الوزير الأسبق في منشور له على مواقع التواصل الاجتماعي "منذ حوالي أربع سنوات، بدأت مع مجموعة خيرة بتأسيس حزب التحالف المدني إيماناً منا بأهمية تكوين إطار تنظيمي سياسي يحمل مبادئ الدولة المدنية الديمقراطية، القائمة على سيادة القانون، والمساواة في المواطنة دون تمييز، وبناء نظام فصل بين السلطات، ونظام مدني ديمقراطي يضمن الوصول لحكومات برلمانية، واحترام التنوع والتعددية الفكرية السياسية، والالتزام بتطبيق اقتصاد اجتماعي

ودريد محاسنة ومها الخطيب وهنري عزام وريم خياط ورائية فراج ويسار حمودة ورائيا عطالله ونديم مشهور ولين فراج ورمزي متري ووفاء الخضرا وريم خوري ونوال الخضراونة وجيدا فراج ومها فراج وسليم خوري ومحمد ساطع وهالة فراج.

وربط المعشر الذي يعد أحد مؤسسي هذه التجربة السياسية، دوافع استقالته بوجود قوى تغيير داخل التحالف المدني غير متوافقة ولا منسجمة ولا تتعامل بشفافية وبنقاة تعاونية مدنية ديمقراطية بناءة.



مروان المعشر يسحب يده من التحالف